

## 22 شباط / فبراير 2012

يجب على السلطات السورية أن تفرج فوراً ودون شروط عن مازن درويش والنشطاء الآخرين المحتجزين

## بيان مشترك

طالبت المنظمات الموقعة أدناه اليوم السلطات السورية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن مازن درويش، المدافع السوري البارز عن حقوق الإنسان ومدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير – وهي منظمة تتمتع بوضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة– إضافة إلى سبعة من زملائه العاملين في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير وشخص آخر كان في زيارة للمركز، والذين اعتقلوا في 16 شباط/فبراير 2012 أثناء مدهامة قوات الأمن لمكتب المركز في دمشق

بلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين اعتقلوا في عملية مدهامة مكاتب المركز 16 شخصاً، ونفذ العملية ضباط من جهاز المخابرات الجوية بمساعدة مجموعة من رجال مسلحين يرتدون ثياب مدنية، وذلك وفقاً لبيان أصدره المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. وقد أفرجت السلطات عن سبعة أشخاص إفرجاً مشروطاً إذ فرضت عليهم الحضور إلى مركز الاحتجاز يومياً من أجل إجراء مزيد من التحقيقات

لقد لعب المركز السوري للإعلام وحرية الرأي والتعبير دوراً رئيسياً في توصيل التطورات اليومية في سوريا للعالم الخارجي، حين كانت فرص الصحفيين الدوليين في الدخول للبلاد محدودة. وكان مازن درويش قد خضع سابقاً لتحقيقات متعددة من قبل أجهزة الأمن السورية حول نشاطاته المرتبطة بحقوق الإنسان، بما في ذلك عمله في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. ويبدو أن اعتقال مازن درويش وزملائه في العمل مرتبط بنشاطاتهم السلمية كمدافعين عن حقوق الإنسان ومدونين وصحفيين

وأكدت المنظمات الموقعة على البيان بأن "مدهامة مكاتب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير واحتجاز مازن درويش وزملائه يمثل اعتداءً إضافياً من قبل أجهزة الأمن السورية ضد المدافعين السوريين عن حقوق الإنسان وحقهم في حرية التعبير والتجمع. وهذا يمثل محاولة أخرى لإسكات الشهود على الانتهاكات الجسيمة الجارية لحقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الأمن السورية في سوريا، والذين يعملون على توثيقها والإبلاغ عنها"، وأضافت المنظمات "يجب على السلطات السورية أن تفرج فوراً ودون شروط عن أولئك الأشخاص

وأعرب متابعون لهذه القضية من داخل سوريا عن اعتقادهم بأن المحتجزين موجودون في سجن تابع للمخابرات الجوية في منطقة المزة في دمشق وأن السلطات عزلتهم عن العالم الخارجي. وقد ظل استخدام التعذيب وإساءة المعاملة أمراً شائعاً ومنهجياً في مراكز الاحتجاز السورية، وخصوصاً المراكز التابعة لجهاز المخابرات الجوية

وقالت المنظمات الموقعة على البيان إن "مسئولية حماية مازن درويش وزملائه من أي شكل من أشكال إساءة المعاملة أو التعذيب تقع على عاتق السلطات السورية، وكذلك المسؤولية عن الضمان الكامل لحقهم في الاستعانة بمحامٍ واستقبال زيارات من أفراد أسرهم وتلقي العلاج الطبي على يد أخصائيين طبيين مستقلين، طالما ظلوا محتجزين".

مؤسسة عبد الرحمن برومند  
مؤسسة الكرامة  
منظمة العفو الدولية  
الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان  
المجموعة العربية لرصد الإعلام  
المادة 19: الحملة العالمية لحرية التعبير  
جمعية حقوق المرأة في التنمية  
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان  
لجنة حماية الصحفيين  
شبكة الإعلام المجتمعي  
مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان  
مركز الدوحة لحرية الإعلام  
الشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان  
الصحافة الحرة غير محدود  
مؤسسة الخط الأممي  
مركز الخليج لحقوق الإنسان  
هيومن رايتس ووتش  
المعهد الانساني للتعاون التنموي - Hivos  
باكس كريستي - IKV  
مؤشر على الرقابة  
الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران  
لجنة الحقوقيين الدولية  
الدعم الإعلامي الدولي  
المعهد الدولي للصحافة  
مركز إيران لتوثيق حقوق الإنسان  
الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين  
العدالة لإيران  
مؤسسة مهارات  
مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب  
مراسلون بلا حدود  
مؤسسة سمير قصير  
المنظمة السورية لحقوق الإنسان - سواسية